اتساع الدلالة لاختلاف توجيه إعراب الألفاظ في أشعار الهذليين

الباحث: محمد عبد الحميد عَبدِ العزِيزِ عبده الجمل

(باحث دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية,

جامعة قناة السويس)

Mohamedabdelhameed٩٥٠@gmail.com

المستخلص (باللغة العربية)

تتناول الدراسة اتساع الدلالة لاختلاف توجيه إعراب الألفاظ في أشعار الهذليين، وقد جاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد قدم الباحث بمقدمة عامة عن العلامة الإعرابية وأهميتها وكلام العلماء عنها، وأما المبحث **الأول**: اختلاف إعراب اللفظ والعلامة الإعرابية واحدة، فتناولت فيه ما ورد في أشعار الهذليين من ألفاظ تحتمل إعرابين دون تغير علامة الإعراب، مما يؤدي لاتساع الدلالة. والمبحث **الثاني**: اختلاف إعراب اللفظ باختلاف العلامة الإعرابية، وتناولت فيه ما ورد في أشعار الهذليين من ألفاظ تختلف علامة إعرابها، ويختلف إعرابها بالتبعية؛ مما يؤدي للاتساع الدلالي.

الكلمات المفتاحية: اتساع الدلالة، توجيه إعراب، الألفاظ في أشعار الهذليين

Abstract (English)

This study explores the expansion of meaning resulting from the different inflectional signs found in the poetry of the Hudhalis. It is structured into an introduction, two main chapters, and a conclusion. In the introduction, the researcher presents a general overview of diacritical marks, their significance, and scholarly perspectives on the subject. Chapter One, titled The Variation of Word Inflection Despite a Single Inflectional Sign, examines instances in Hudhali poetry where words exhibit two possible inflections without any change to the inflectional sign itself—

highlighting how this contributes to an expanded range of meanings. Chapter Two, titled The Variation of Word Inflection Based on Changing Inflectional Signs, investigates words in Hudhali poetry whose meanings shift as a result of changes in their inflectional marks, thereby creating further semantic richness.

كلمات مفتاحية: اتساع، دلالة، نحو، إعراب، الهذليين، شعر.

المقدمة:

للعلامة الإعرابية أهمية كُبرى في تحديد المعنى؛ فهي السبيل الأول لمعرفة مراد المتكلم، وغالبًا ما يتغير المعنى بتغير العلامة الإعرابية، وقد عَرِف العلماء العرب للعلامة الإعرابية أهميتها في تحديد المعنى، يقول المبرِّد: "إنما كان الفاعل رفعًا والمفعول به نصبًا؛ ليُعرف الفاعلُ من المفعول به"(١).

وقال الزجاجي: "إن الأسماء لما كانت تعتورُها المعاني، فتكون فاعلة ومفعولة ومضافًا ومُضافًا إليها، ولم تكن في صورها وأبنيتها أدلةٌ على هذه المعاني بل كانت مشتركة، جُعلت علامات الإعراب فيها تُنبِّئ عن هذه المعاني؛ فقالوا: ضرب زيدٌ عمرًا، فدلوا برفع زيد على أن الفعل له، وعلى نصب عمرو على أن الفعل واقع به، وقالوا: ضُرب زيدٌ، فدلوا بتغير أول الفعل ورفع زيد على أن الفعل مالم يُسَمَّ فاعله، وأن المفعول قد ناب منابه، وقالوا هذا غلام زيدٍ، فدلوا بخفض زيد على إضافة الغلام إليه، وكذلك سائر المعاني جعلوا هذه الحركات دلائل عليها ليتسعوا في كلامهم، ويقدموا الفاعل إن أرادوا ذلك أو المفعول عند الحاجة إلى تقديمه، وتكون الحركات دالة على المعاني"(٢).

كما أشار ابن فارس إلى أهمية الإعراب لتوضيح المعنى بقوله: فأمّا الإعراب، فبه تُمَيَّز المعاني ويُوقَف على أغراض المتكلمين. وذلك أنّ قائلاً لو قال: "ما أحسنْ زيدْ". غيرَ معرب، أو: "ضربَ عمرْ زيد". غير معرب لم يوقَف على مراده. فإن قال: ما أحسنَ زيدًا، أو ما أحسنُ زيدٍ، أو ما أحسنَ زيدٌ. أبانَ بالإعراب عن المعنى الذي أراده، وللعرب في ذلك ما ليس لغيرها: فهم يفْرُقون بالحركات وغيرها بين المعاني (٣).

يتضح من ذلك أن اختلاف الإعراب يؤدي بطبيعة الحال إلى اختلاف المعنى، وأن العلامة الإعرابية لها دور كبير في تحديد المعنى، وقد يختلف الإعراب والعلامة الإعرابية واحدة، وقد يختلف مع اختلاف العلامة الإعرابية.

هدف البحث: لما كانت لغة قبيلة هذيل من اللغات المحتج بها في اللغة، وكان شعراء هذيل من أفصح الشعراء وأشهرهم، جاء هذا البحث بهدف بيان اتساع الدلالة لاختلاف توجيه إعراب الألفاظ في أشعار الهذليين.

أولًا: اختلاف التوجيه الإعرابي والعلامة واحدة:

ورد في ديوان الهذليين بعض الألفاظ التي تحتمل وجهين إعرابيين والعلامة الإعرابية واحدة، وذلك يؤدي بطبيعة الحال إلى اتساع المعنى واختلافه باختلاف الإعراب، ومن ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي :

يَعْـــدُو بـــهِ نَهِـــشُ المُشَـــاشِ كَأَنَّـــه صَـــدَعٌ سَـــلِيمٌ رَجْعُـــه لا يَظْلَـــعُ (٤)

في هذا البيت كلمتان تحتملان وجهين إعرابيين مع عدم اختلاف العلامة الإعرابية: أحدهما أن تكون كلمة (سليم) نعتًا سببيًا، وتكون كلمة (رجعه) فاعلًا لكلمة (سليم)، وعلى هذا الوجه تكون جملة (لا يظلع) في محل رفع نعت ثان لكلمة (صدع).

والوجه الثاني أن تكون كلمة (سليم) نعتًا حقيقيًا، وتكون كلمة (رجعه) مبتدأ مرفوعًا، وعلى هذا الوجه تكون جملة (لا يظلع) في محل رفع خبر المبتدأ (رجعه)، وتكون الجملة الاسمية (رجعه لا يظلع) في محل رفع نعت ثان لكلمة (صدع).

والذي ذهب إليه شراح الديوان هو الوجه الأول، جاء في ديوان الهذليين: " سليم رجعه: يريد: عطف يديه سليم". وجاء في شرح أشعار الهذليين: " سليم رجعه: يريد رجعه بيديه ورده بهما سليم لا يظلع، يقول: قد سلم غير مرة". وواضح من التفسير في شرح أشعار الهذليين أنه ربما احتمل الوجه الثاني أيضًا؛ فقوله: " رجعه بيديه ورده بهما سليم لا يظلع". يصح به الوجهان. ومنه أيضًا قول أبي ذؤيب: [من الطويل]

فَأَمكَنَّـــهُ مِمّـــا يُريـــدُ وَبَعضُـــهُم شَـــقِيٌّ لَـــدى خَـــيراتِهِنَّ نَطـــيحُ(٥)

فكلمة (نطيح) هنا تحتمل وجهين إعرابيين، أحدهما أن تكون خبرًا ثانيًا للمبتدأ (بعضهم)، ويُحتمل أن تكون مبتدأ، وعلى هذا الوجه تكون شبه الجملة (لدى خيراتهن) متعلقة بمحذوف خبر. والحق أن المعنى يستقيم بالوجهين، وإن كان هناك اختلاف دلالي؛ فإن أخذنا بالوجه الأول كان المعنى: "بعضهم يكون شقيًا ونطيحًا لدى خيراتهن". وإن أخذنا بالوجه الثاني كان المعنى: " بعضهم شقيٌّ عمومًا، ونطيح لدى خيراتهن". وكذلك قول أبي ذؤيب: [من البسيط]

يَرمـــي الغُيـــوبَ بِعَينَيـــهِ وَمَطرِفُـــهُ مُغـضٍ كَمـا كَسَـفَ المُسـتَأخِذُ الرَمِـدُ (٦)

فقد رويت كلمة المستأخذ بالرفع مع كسر ميم " الرمد "، وبهذا يكون المستأخذ فاعلا للفعل " كسف"، وكلمة الرمد صفة للمستأخذ، كما رويت كلمة المستأخذ بالنصب مع فتح ميم (الرمد)[٧]، وعلى هذا الوجه تكون كلمة المستأخذ مفعولا به مقدمًا، وكلمة الرمد فاعلا مؤخرًا، وقد أدى ذلك إلى اتساع الدلالة باختلاف وجوه الإعراب لكلمة الرمد. ومما أدى إلى اتساع الدلالة هنا أيضًا اختلاف صيغة كلمة " الرمد"؛ "فالرِّمدُ" بكسر الميم هو صاحب المرض، و"الرَّمَدُ" بفتح الميم هو المرض نفسه.

أما عن المعنى، فالشاعر في هذا البيت يصف حمارًا وحشيًا، وقوله: (يرمى الغيوب) أي: ينظر ما غاب عنه خشية الصائد يرميه بطرفه حذرًا، و(المغضي): الذي كف من بصره وهو مع ذلك ينظر، و(كسف): نكس رأسه لما أخذ الرمد فيه، والمستأخذ: شديد الرمد [٨].

ومن ذلك أيضًا قول ساعدة بن جؤية : [من الطويل]

فـــوَرَّكَ لَيْنـــا لا يُثَمـــثَم نَصْـــلُه إذا صـــابَ أوســـاطَ العظـــامِ صَـــميمُ[٩]

في هذا البيت ثلاثة ألفاظ تحتمل أكثر من إعراب والعلامة الإعرابية واحدة، هذه الألفاظ هي: (نصله – أوساط – صميم)، فالوجه الأول أن يكون إعراب (نصله) مبتدأ، وصميم خبره، وأوساط مفعول به وفاعله مستتر بعد الفعل صاب يعود إلى النصل، وعلى هذا الوجه يكون نائب الفاعل للفعل المنفي (لا يُثَمثَم) ضمير مستتر يعود على المفعول (لَيْن). والوجه الثاني أن يكون إعراب كلمة (نصل) نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (لا يُثَمثَم)، وعلى هذا الوجه يكون إعراب كلمة (صميم) فاعلًا للفعل (صاب)، وتكون كلمة (أوساط) مفعولًا به مقدمًا للفعل صاب، وفاعلها صميم.

جاء في ديوان الهذليين وشرح الأبيات في شرح هذا البيت: "ويروى لا يُثَمْثِمُ نصلُه، أي: لا يرجع ضربته". والواضح من كلام الشراح أنهم يجعلون قوله: "نصله" نائب فاعل للفعل " يُثَمْثَم"، كما جعلوه فاعلا في رواية بناء الفعل للمعلوم. بينما جاء في المعاني الكبير تعليقًا على هذا البيت قوله: "صميم، أراد: "نصلُه صميمٌ"، أي خالص إذا صاب، أي وقع"[١٠].

كما جاء في المحكم تعليقًا على هذا البيت قوله: " أَرَادَ: نصله صميم"[١١]. وواضح من كلام ابن قتيبة وابن سيده أنهما جعلا "نصله" مبتدأ، و"صميم" خبره. والحق أن الوجهين جائزان والمعنى تام، وهذا من بلاغة التراكيب في اللغة العربية، وهو تعدد وجوه التركيب واستقامة المعنى بكل وجه.

ومن ذلك أيضًا قول أبي ذؤيب: [من المتقارب]

أقامـــتْ بـــه فابْتَنَـــتْ خيمـــةً علـــى قَصَـــبٍ وفـــراتِ النَهَـــرْ[١٢]

فقد جاء في ديوان الهذليين: "وفراتِ النَهَرْ"، وفي رواية أخرى: "وفراتٍ نَهِرْ" بتنوين كلمة "فرات"، وكسر هاء "نهِر" وتنكيرها، وعلى الوجه الأول يكون إعراب كلمة "النهر" مضافًا إليه مجرورًا، أما على الوجه الآخر فيكون إعرابها نعتًا مجرورًا لكلمة فرات.

وجاء في المخصص أن الأصمعي يراه بدلًا من النهر، قال: " وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِي وفرات نَهْر، على الْبَدَل، وَمثَّلَهُ لأَصْحَابه، فَقَالَ: هُوَ كَقَوْلِك: مَرَرْت بظريف رجل، وَكَذَلِكَ مَا حَكَاهُ ابْن الْأَعرَابِي، وبذلك يكون لكلمة " نهر" ثلاثة أَوْجُهٍ، وقد أدى ذلك لاتساع الدلالة بسبب اختلاف الإعراب.

ومن ذلك قول ساعدة بن جؤية: [من الوافر]

جَمالَـــكِ إنّمـــا يُجْـــدِيكِ عَـــيْشٌ أمَـيْمَ –وقـد خـلا عُمْـرى– قَلِيـلُ(١٣)

جاء في ديوان الهذليين وشرح الأشعار في شرح هذا البيت: "جَمالَكِ، يقول: لا تَنْسَي جَمالكِ، تَجمَّلي بِجُهْدِكِ، فإنّما يكفِيكِ ويغنِيكِ عيشٌ قليل... ويقال في "جَمالَك": تجمَّلى واذكرى جَمالَكِ".

ونستنتج من كلام الشُّراح أن كلمة " جمالَك" تحتمل وجهين إعرابيين: الأول أن تكون مفعولا به لفعل محذوف، والتقدير: "اذكري جمالك " أو " لا تنسي جمالك "، والثاني أن يكون المقصود " تجملي"، فيكون إعراب جمالك مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف تقديره " تجملي "، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ **فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ**﴾(١٤)، والتقدير: فإذا لقيتم الذين كفروا في القتال فاضربوا الرقاب ضربًا.

ومن ذلك قول أمية بن أبي عائذ: [من الكامل]

قد كنتُ خَرّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لم تَلتحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لحَاصِ (١٥)

جاء في شرح أشعار الهذليين: " وموضع حيصَ بيصَ نصب على الحال، أي: لم تلتحصني لحاصٍ في هذه الحال من حيص بيص". وجاء في لسان العرب مادة " لحص" في شرح هذا البيت: " وموضعُ حَيْصَ بَيْصَ: نصبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ؛ يَقُولُ: لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي تُلْجِئْنِي الدَّاهِيَةُ إِلى مَا لَا مُخْرَجَ لِي مِنْهُ؛ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يُقَالُ الْتَحَصَه الشيءُ أَي نَشِبَ فِيهِ فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصْبًا عَلَى الْحَالِ مِنْ لَحَاص".

وجاء في اللسان مادة " حيص" بعد إنشاد هذا البيت: " وَنُصِبَ حَيْصَ بَيْصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وإِذا أَفْرَدُوه أَجْرَوْه وَرُبَّمَا تَرَكُوا إِجْراءَه. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وحَيْصَ بَيْصَ اسْمَانِ جُعِلا وَاحِدًا وبُنِيا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ، وَقِيلَ: إِنهما اسْمَانِ مِنْ حَيَصَ وَبَوَصَ جُعِلا وَاحِدًا وأَخرج البَوْصَ عَلَى لفظِ الحَيْصِ لِيَزْدَوِجا".

وواضح من تفسيرات الشراح أن " حيصَ بيصَ " ملازمان للنصب وإن اختلفت توجيهات هذا النصب، فيجوز القول إذن –كما قال الجوهري– أنهما مبنيان على الفتح، وهذا هو رأي سيبويه أيضًا(١٦)،

ويرى الباحث أن ما ذهب إليه السكري في قوله: " أي: لم تلتحصني لحاصٍ في هذه الحال من حيص بيص". هو الأقرب للصواب؛ أي أن "حيصَ بيصَ" في موضع حال.

ثانيًا : اختلاف إعراب اللفظ باختلاف العلامة الإعرابية:

وقد جاء في ديوان الهذليين اختلاف إعراب بعض الألفاظ مع اختلاف العلامة الإعرابية، مما أدى إلى اختلاف المعنى، ومن ذلك قو أبي ذؤيب: [من الكامل]

ذَكَــرَ الــوُرودَ بِهــا وَشــاقَى أَمــرَهُ شُــؤمٌ وَأَقبَــلَ حَينُــهُ يَتَتَبَّــعُ (١٧)

جاء في في شرح أشعار الهذليين في شرح هذا البيت: " ويروى (حينَه يتتبع". ويُروى: شؤمٌ... ويُروى: " وأقبل جينَه يتتبع"، أي جعل يتتبع حين نفسه".

فقد وردت كلمة " شؤم " في ديوان الهذليين بالرفع، ووردت في شرح الأشعار بالنصب، وعلى رواية الرفع يكون إعرابها فاعلًا للفعل " شاقى "، وأما في حالة النصب يكون إعرابها " حالًا" من الضمير المستتر في الفعل " شاقى " وهو ضمير في محل رفع فاعل عائد على الحمار.

كما رويت كلمة (حَيْنه) بالرفع والنصب؛ فالرفع باعتبار الحَين – وهو الهلاك – فاعل للفعل (أقبل)، أي أن الحين أقبل يتتبع الحمار، وأما النصب فعلى اعتبار أن الحين مفعول به مقدم للفعل (يتتبع)؛ أي أن الحمار هو الذي أقبل بتتبع هلاكه.

وكذلك قوله: [من الكامل]

وَنَميمَــــةً مِـــن قَـــانِصٍ مُتَلَبِّـــبٍ فِي كَفِّــهِ جَــشءٌ أَجَــشُّ وَأَقطُــعُ(١٨)

فقد جاءت كلمة " نميمة " في شرح أشعار الهذليين بالرفع والنصب، وجاء في شرح هذا البيت: "ويُروى: "ونَميمةٌ"، أي:دونه نميمةٌ". وواضح من كلام الشارح أنه اختار رواية النصب. ورواية النصب فبالعطف على قوله:"حسًا" في البيت السابق، وهو قوله:

فَشَرِبنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دونه شَرَفُ الحِجابِ، وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ(١٩)

فالنميمة هي الهمهمات التي تنم عن مكان صاحبها (٢٠)، وقد عطف الشاعر النميمة –على رواية النصب– على الحس، أي أن الحمير بعدما شربت سمعت حس الصائد وهمهماته.

أما على رواية الرفع فبجعل " نميمة " مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: "دونه نميمة"، جاء في شرح أشعار الهذليين: "ويُروى: " ونَميمةٌ"، أي: دونه نميمةٌ". ويرى الباحث أن "نميمةً" بالنصب هي الأَوْلَى

بالأخذ بها؛ وذلك لأنها الرواية الأصلية في ديوان الهذليين، وكذلك هي –على ما يبدو– الرواية الأصلية في شرح الأشعار، ثم إن الأخذ براواية النصب لا يحتاج لتقدير محذوف.

وكذلك قوله : [من الكامل]

يَرمـــي بِعَينَيـــهِ الغُيـــوبَ وَطَرفُـــهُ مُغـضٍ يُصَـدِّقُ طَرفُـهُ مـا يَسـمَعُ(٢١)

جاء في حاشية التحقيق في ديوان الهذليين تعليقًا على هذا البيت نصُّه: "ذكروا في تعليل أن نظر الثور يصدّق سمعه أن سمع الوحشية أقوى من بصرها. وروى أبو جعفر أحمد بن عبيد "طرفَه" بالنصب، وجعل "ما" فاعلًا لقوله: "يصدّق"(٢٢).

إذن فقد رُويت كلمة "طرفه" بالرفع والنصب؛ فالرفع باعتبارها فاعلًا للفعل "يُصَدِّقُ" و"ما" مفعول به؛ أي أن الطرف (العين) تصدق المسموع، وأما النصب فباعتبار أن "طرفه" مفعول به، و"ما" فاعل؛ أي أن الثور يرى ثم يسمع صوتًا مصدقًا لما يراه.

والذي ذهب إليه الشُّراح هو رواية الرفع، وعللوا ذلك بقولهم: " يصدق طرفُه ما يسمع، يقول: إذا سمع شيئًا رمى ببصره، فكان ذلك تصديقًا لما يسمع؛ لأنه حين يسمع لا يغفُل عن النظر، إنما يصدق طرفُه ما يسمع؛ لأن سمع كل وحشِيَّةٍ أصدق من نظرها"(٢٣).

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من الطويل]

يُضـــيءُ سَـــنَاهُ راتِقًـــا مُتَكَشِّـــفًا أَغـــرَّ، كمِصْـــباحِ اليَهُـــود، أَجُـــوجُ (٢٤)

رويت كلمة الكلمات (راتق، متكشف، أغر) بالنصب في ديوان الهذليين، وبالرفع في شرح أشعار الهذليين، ورواية الرفع تُنسب للأصمعي، جاء في ديوان الهذليين: "وكان الأصمعي يرفع " راتقٌ متكشفٌ"، يريد: " يضيء راتق متكشف في سناه". وبهذا يكون لهذه الكلمات إعرابين بسبب اختلاف الراواية.

فأما رواية الأصمعي، وهي الرفع بدلا من النصب؛ فإنه يريد –كما جاء في شرح الأشعار–: يضيء راتق متكشف أغر في سناه. وبذلك يكون إعراب كلمة "راتق" فاعلًا للفعل "يضيء"، وكلمتي "متكشف، أغر" صفات لكلمة "راتق". أما رواية النصب فعلى اعتبار أن "سناه" فاعل، وكلمات "راتق، متكشف، أغر" أحوال منها، أو أحوال من الهاء.

وكذلك قوله : [من الطويل]

كمـــا نـــوَّر المِصـــباحُ للعُجْـــم أمـــرهم بُعَيـــدَ رقـــاد النـــائمين عَـــريجُ (٢٥)

جاء في شرح أشعار الهذليين في شرح هذا البيت: أراد: "كما نور المصباح للعجم أمرَهم"، ثم رفع "عريجُ"، كما نوره عريج، على كلامين، هذا عن الأصمعي. وقال أبو عمرو: "كما نور المصباح للعجم". ثم قال: " أمرُهم بعيد رقاد النائمين عريج"(٢٦).

إذن رويَ قوله " أمرهم " بالنصب والرفع؛ فمن نصب جعل قوله "عريج" فاعل لفعل محذوف، أي: استصبح لهم رجل عرج عليهم، كما يُفهم من كلام الأصمعي، ونصه : "أي يضيء سناه كما نوَّر السراج للعُجم أمرَهم، والعريج الذي أتاهم بعدما ناموا فاستصبح لهم، وإنما يريد : كما عرج رجل بعد ما نام الناس فأسرج في الكنيسة(٢٧)، ويتضح من كلام الأصمعي أنه جعل " أمرَهم " مفعولًا به للفعل " نوَّر"، و"عريجُ " فاعلًا لفعل محذوف ، أما أبو عمرو فقد رفع " أمرُهم " فجعلها مبتدأ و"عريج " خبرها. قال ابن حبيب: " من نصب " أمرَهم"، يريد رجلًا عرَّج عليهم فاستصبح عليهم بعدما ناموا، ومن رفع جعل أمرهم هو العريج"(٢٨).

وكذلك قول أبي ذؤيب: [من المتقارب]

علـــى أَطْرِقَـــا باليـــات الخيـــا م إلا الثُّمـــــامُ وإلا العِصِـــــيُّ (٢٩)

فقد رويت كلمتي (الثمام والعصي) بالرفع والنصب، قال ابن بري : "قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: مَنْ رَوَى الثُّمَامَ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ؛ لأَنها فِي الْمَعْنَى فَاعِلَةٌ، كأَنه قَالَ: بالياتٌ خِيامُها إِلا الثمامَ؛ لأَنهم كَانُوا يظلّلُون بِهِ خِيامَهم، ومَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ، كأَنه قَالَ: باليةٌ خيامُها غيرُ الثُّمام عَلَى الْمَوْضِعِ(٣٠).

ويرى الباحث أن قول ابن بري بالنصب في هذا الموضع بعيد جدًا، وذلك لاعتبارين، أولها: أن هذا القول لم يرد في شرح السكري، ولا في ديوان الهذليين. وثانيهما: أنه على رواية النصب يكون بقافية هذا البيت إقواء، إذ إن روي القصيدة هو الياء المشددة المضمومة.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من الطويل]

دَيارُ الَّـــتي قالَـــت غَـــداةَ لَقيتُهـــا صَـــبَوتَ أَبا ذِئـــبٍ وَأَنـــتَ كَبـــيرُ (٣١)

جاءت " ديار" في شرح أشعار الهذليين بالرفع والنصب، وقد فسر محققو ديوان الهذليين هذين الوجهين بقولهم: "ديارُ" أي تلك ديار (السكري). ومن رواها بالنصب قال: أذكر ديار"(٣٢). وواضح من هذا التفسير أن من روى " ديار " بالرفع جعلها خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: تلك ديار. ومن رواها بالنصب؛ فقد قدر أنها مفعول به لفعل محذوف، والتقدير " اذكر ديار ".

ويرى الباحث أن " ديار" في حالة الرفع خبر لمبتدأ محذوف كما قرر محققو الديوان، ولكني أختلف معهم في حالة النصب؛ فقد قرر المحققون أن "ديار" في حالة النصب مفعول به لفعل محذوف، وأرى أنها في حالة النصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "نظرت"، يدل عليه الفعل "نظرت" في البيت السابق لهذا البيت، وهو قوله: [من الطويل]

فإنّـــكَ عَمْـــرِي أيَّ نَظـــرةِ ناظـــرٍ نَظَـــرتَ وقُـــدْسٌ دُونَنـــا ووَقِـــيرُ(٣٣)

جاء في شرح هذا البيت: "يريد: أيَّ نَظرَة عَجبٍ نَظرْتَ. وقُدْس ووَقير: بلدان". وعلى هذا الشرح يرد الشاعر ويقول: "نظرت ديارَ.. ".

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من الطويل]

فِـــراقٌ كَقَـــيْصِ السِّـــنِّ فالصَّـــبرَ إنّـــه لكـــــلّ أُناسٍ عَثْـــرةٌ وجُبـــورُ (٣٤)

فقد رويت كلمة "الصبر" بالرفع والنصب، جاء في شرح أشعار الهذليين: " ويُروى: فالصبرُ ... وقوله: فالصبرَ، أي: اصبر صبرًا. الأخفش قال: ".... وقوله: فالصبرَ، أي: الزم الصبر، على الإغراء". ووجه النصب هو الذي عليه رواية البيت في كل المصادر التي اطلعت عليها والتي استشهدت بهذا البيت، وقد خرج شراح الديوان وجه النصب على أن " الصبر" إما أن يكون مفعولا مطلقًا لفعل محذوف، والتقدير: اصبر صبرًا، وإما أن يكون مفعولا به لفعل محذوف، والتقدير: الزم الصبرَ.

ولم أجد تفسيرًا لرواية " الصبر" بالرفع، وربما يكون التقدير على هذه الرواية: "فالصبر ملجئي". أي أن الصبر على رواية الرفع مبتدأ وخبره محذوف. ويرى الباحث أن رواية النصب أولى؛ فهي التي نقلتها المصادر، وتخريجها على الوجهيين المذكورين يتماشى مع السياق.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من الطويل]

تَـــدَلَّى عليهـــا بالحِبـــالِ مُوَثَّقًـــا شَـديدَ الوصـاةِ نابـلٌ وابـن نابِـلِ (٣٥)

جاء في شرح أشعار الهذليين في شرح هذا البيت: " شديد عند "الوصاة"، أي: الوصية. ويُروى: "شديدُ" بالرفع". وعلى هذا القول تكون كلمة " شديدَ" برواية النصب حال ثانية من الفاعل " نابلٌ"، وأما على رواية الرفع فتكون " شديد " فاعل للفعل تدلَّى.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من المتقارب]

سُـــــلافَةُ راحٍ تُرِيـــــكَ القَـــــذَى تُصـــــفَّقُ في بَطـــــن زِقٍّ وجَـــــزّ(٣٦)

جاء في شرح أشعار الهذليين: " قال الأصمعي: إن شئت نصبت " سُلافة" بسبتها التجار، والرفع على الاستئناف". فعلى رواية النصب، قال الأصمعي أن " سلافة " منصوبة بقول الشاعر في البيت السابق لهذا البيت " سبتها التجار"، والبيت هو:

فمـــا إن رحيـــقٌ سَـــبتْها التّجـــا رُ مـــن أذْرعـــاتٍ فـــوادي جـــدرْ(٣٧)

فجعلها الأصمعي منصوبة بقوله " سبتها التجار"، وعلى هذا الوجه تكون كلمة " سلافة" أنها حال من الضمير في قوله " سبتها". أما في حالة الرفع فقد قال الأصمعي أنه رفع على الاستئناف، وبهذا تكون كلمة " سلافة " خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: " هذه سلافة".

وكذلك قول أبي ذؤيب: [من الكامل]

يَرمـــي الغُيـــوبَ بِعَينَيـــهِ وَمَطرِفُـــهُ مُغـــضٍ كَمـــا كَسَـــفَ المُســـتَأخِذُ الرَمِـــدُ

فقد رويت كلمة المستأخذ بالرفع مع كسر ميم " الرمد "، وبهذا يكون المستأخذ فاعلًا للفعل " كسف"، وكلمة الرمد صفة للمستأخذ، كما رويت كلمة المستأخذ بالنصب مع فتح ميم (الرمد)، وعلى هذا الوجه تكون كلمة المستأخذ مفعولا به مقدمًا، وكلمة الرمد فاعلا مؤخرًا، وقد أدى ذلك إلى اتساع الدلالة باختلاف وجوه الإعراب لكلمة المستأخذ.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب: [من المتقارب]

تَحَـــدَّرَ عـــن شـــاهِقٍ كالحَصِيـــ ـــر مُسْـــتَقْبِلَ الـــريحِ والفَـــيْءُ قَـــرّ(٣٨)

جاء في شرح أشعار الهذليين في شرح هذا البيت: " من خفض "الفيء" أراد: مستقبلَ الفيء، ثم قال: وهو قرٌّ. ومن رفع أراد: وفيؤه قرٌّ، أي هو في ظل بارد"(٣٩). وعلى هذا الشرح يكون في كلمة " الفيء" روايتان، الأولى: الجر، وذلك باعتبارها مضافًا إليه —وهو قول شراح الديوان–، والذي أراه أنه يقصد أنها معطوفة على الريح، أي إن الواو عاطفة، والفيء اسم معطوف على "الريح" مجرور. والثاني: الرفع، وذلك باعتباره مبتدأ وخبره " قرّ".

وقد نقل المحقق في الحاشية هذا القول: في الهامش: وعندي أن "قر" نعت لشاهق، ولا يخرجه ذلك عما ذكر من المعنى؛ لأن القافية مقيدة، والمختار عند المحققين اتحاد إعراب القوافي المقيدة؛ فحمله على الأفصح أولة من حمله على الجائز، وإذا تأتى لشاعر دلَّ على جودة غريزته"(٤٠).

والظاهر أن الأنسب لسياق البيت هو وجه الرفع لكلمة " الفيء" باعتبارها مبتدأ وخبره "قر"، وذلك باعتبار الواو حالية، وجملة "الفيء قر " حال، وهذا هو الأوضح والمستساغ، أما ما نقله المحقق عن كلمة "قر" فهو أبعد ما يكون عن الصحة؛ فكلمة "الفيء" تعني الظل، وكلمة " قر" تعني " بارد"، فيكون

المعنى أن الجو أو الظل بارد، ولا يستقيم أن يوصف الشاهق بأنه بارد، جاء في شرح الأشعار: "الظل بالغداة، والفيء بالعشي. أي: تنزل الماء من جبل شاهق له حبك مثل شُطَبِ الحصير، وهي طرائقه في استوائه، "مستقبل الريح" وفيه برد، وفيؤه بارد"(٤١).

ومن ذلك قول ساعدة بن جؤية: [من الكامل]

صَبَّ اللهيف لها السُّبوبَ بطَغْيةٍ تُنْبي العُقابَ، كما يُلَطُّ المِجْنَبُ(٤٢)

قال ابن سيده في إعراب " اللهيف" في هذا البيت: "يجوز أَن يكون اللَّهِيفُ فَاعِلًا بصب، وَأَن يكون خبر مُبْتَدأ مُضْمر، كَأَنَّهُ قَالَ: صب السبوب بطغية، فَقيل: من هُوَ؟ قَالَ: هُوَ اللَّهِيفُ، وَلَو قَالَ: اللهيفَ، فنصب على الترحم، لَكَانَ حسنا، وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْه من قَوْلهم: إِنَّه الْمِسْكِينَ أَحمَق"(٤٣).

وعلى هذا يكون للهيف إعرابان متحملان، غير أن الوجه الأول – وهو الرفع- هو الأنسب، وهذا ما عليه رواية البيت في الديوان ومعظم كتب اللغة.

ومن ذلك قول أبي كبير الهذلي: [من الكامل]

أمْ لا سبيلَ إلى الشبابِ وذكرُهُ أشهى إليّ من الرحيقِ السَلْسَلِ(٤٤)

جاء في ديوان الهذليين في شرح هذا البيت: " قال ابن دُرَيْد: وذِكرُه وذِكرِه بالضم والكسر". وعلى روية الضم تكون الواو حالية، ويكون " ذكره" مبتدأ، و"أشهى" خبره. أما على رواية الجر فتكون الواو عاطفة "وذكره" اسم معطوف على " الشباب".

ويرى الباحث أن وجه الضم هو الأولى والأنسب لسياق البيت، وربما أخطأ محققو ديوان الهذليين في قولهم " وذِكرُه وذِكرِه بالضم والكسر"، حيث جعلوا الضم والكسر لحرف الإعراب، وهو الراء، والذي جاء في شرح أشعار الهذليين: " وذُكرُه وذِكرُه بالضم والكسر". فقصد الشارح بالضم والكسر الحرف الأول، وهو الذال، وهذا ما يراه الباحث.

ومن ذلك أيضًا قول أبي كبير من القصيدة نفسها: [من الكامل]

حَمَلَت به في ليلةٍ مَزْءودةٍ كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لَم يُحلَلِ (٤٥)

جاء في ديان الهذليين وشرح أشعار الهذليين: "كان أبو عبيدة يَنصِب مزءودة، والأصمعيّ يجرّها، يجعل الزّؤدَ للّيلة. ومزءودة: فزعة". ويتضح من هذا أن كلمة "مزءودة" تحتمل وجهين إعرابيين، الأول: وهو ما ذهب إليه الأصمعي، وهو الجر على أنها صفة لليلة. والثاني وهو ما ذهب إليه أبو عبيدة، وهو النصب على أنها حال من الضمير المستتر في قوله "حملت" أي: هي. وقال المبرد في شرح هذا البيت: "مزءودة:

ذات زؤدٍ، وهو الفزع، فمن نصب "مزءودة " أراد المرأة. ومن خفض فإنه أراد الليلة، وجعل الليلة ذات فزع؛ لأنه يفزع فيها، وقال الله عز وجل: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾(٤٦)، والمعنى: بل مكركم في الليل والنهار"(٤٧).

ويرى الباحث أنه بالنظر إلى معنى كلمة "مزءودة" في هذا البيت، والتي تشير إلى الفزع والخوف؛ فإن ما ذهب إليه أبو عبيدة هو الأولى والأقرب للصواب؛ حيث جعل الفزع والخوف للمرأة التي يتحدث عنها الشاعر. كما يمكن حمل وجه الجر على أن الأصمعي نسب الخوف والفزع لليلة من باب المجاز. أما ما ذهب إليه المبرد، فيرى الباحث أنه بعيد عن الصواب، ذلك أن اللفظ المذكور في البيت "مزءودة" جاء على صيغة اسم المفعول، وهذه الصيغة في هذا السياق مناسبة للمرأة لا الليلة، وما استدل به المبرد في قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ليس استدلالا صحيحًا، لأن الصيغة المذكورة في الآية هي صيغة المصدر، وليس مؤدى المصدر من الدلالة مثل مؤدى اسم المفعول.

ومن ذلك قول أبي خراش: [من الطويل]

تَـــذَكُّرَ مـــا أيـــن المَفَـــرُّ وإنّـــنى بغرزِ الذى ينجِي من الموتِ معصِمُ (٤٨)

جاء في ديوان الهذليين في شرح هذا البيت: "تذَكُّرَ: نَصْبٌ، وسألتُه عنه، فقال: كان عيسى بن عمر يقول: تذَكُّرُ ما أين المفرّ؛ ولم يكن يدري ما القراءة. وكان أبو عمرو يُنشِد: تَذَكُّرَ ما أين المفرّ، وهي القراءة"(٤٩).

ولم يتم توجيه الإعراب في الحالين، ويمكن إرجاع الوجه الأول وهو النصب، أن " تذَكُّرَ" مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره " تذكرت"، والدليل على ذلك أن هذا البيت روي في بعض المصادر بقوله " تذكرتُ" بدلا من " تذكر"(٥٠). وأما حالة الرفع فيمكن حملها على أن " تذَكُّرُ" فاعل لفعل محذوف، والتقدير " راودني تذكرُ "، أو " شغلني تذكر".

ومن ذلك أيضًا قول أبي خراش: [من البسيط]

مِثـــلُ ابـــنِ واثِلـــةَ الطَّـــرّادِ أو رَجُـــلٌ مـــن آلِ مُـــرّةَ كالسِّـــرحان سُـــرْحوبُ (٥١)

فقد رويت كلمة "رجل" في ديوان الهذليين وشرح الأشعار وعليها علامة الرفع والجر معًا، ولم يفسر الشُّراح والمحققون وجهي الإعراب لهذه الكلمة. ولعل وجه الرفع بأن يكون قوله " رجل" خبرًا لمبتدأ محذوف، ويكون المعنى: " هو مثل ابن واثلة الطراد، أو هو رجل ....". وبهذا يكون "أو" حرفًا عطف جملتين.

أما في حالة الجر فلعه يكون بأنه عطف " رجل" على "ابن واثلة"، ويكون المعنى: هو مثل ابن واثلة الطراد، أو مثل رجل"، وبهذا يكون " أو" حرفًا عطف اسمين.

ومن ذلك قول أبي العيال: [من مجزوء الوافر]

مـــــآقِطُ مَحضَـــــةٌ وحِفـــــا ظُ مـــــا تأبَى بـــــه الريَـــــب(٥٢)

فقد رويت مأقط محضة بالرفع والنصب، جاء في شرح أشعار الهذليين: وينصب "مآقط محضة" على قولك: كنت فتى كريمًا جوادًا. وعلى رواية الرفع تكون " مأقط " خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه مآقط محضةٌ". وأما على رواية النصب فكما قال السكري: " على قولك: كنت فتى كريمًا جوادًا". وتخريج السكري هذا باعتبار البيت السابق لهذا البيت، وهو:

فكنـــــتَ فَتـــــاهمُ فيهـــــا إذا تُـــــدعَي لهـــــا تثـــــب(٥٣)

أي فكنت فتاهم مآقطَ محضةً. ويرى الباحث أن ما ذهب عليه السكري في التعليل لرواية النصب فيه تكلف، وأن الأصح والأجود رواية الرفع.

ومن ذلك قول مالك بن خالد الخناعي: [من الوافر]

فَـــتَّى مـــا ابـــنُ الأَغَـــرِّ إذا شَـــتَوْنا وحُـــبَّ الـــزادُ فى شَـــهْرَىْ قُمـــاحِ (٥٤)

جاء في ديوان الهذليين: " قال أبو سعيد: "ما" زائدة، وبعضُهم يُنشِد: "ما ابنَ الأغرِّ"، يَنْصِبه على النداء، كأنّه قال: يا فَتَّى ابنَ الأغر. وجاء في الإنصاف فى كلامه على هذا البيت: "تقديره: ابن الأغر فتى ما إذا شتونا"(٥٥).

وعلى هذا يكون وجه الرفع على أن "ابن" مبتدأ مؤخر، وخبره فتى وهو مقدم عليه، وقد استشهد ابن الأنباري بهذا البيت في قوله "فتى ما ابن الأغر"؛ فإن هذه جملة من مبتدأ وخبر، وقد تقدم فيها الخبر على مبتدئه، ولا يجوز لك أن تجعل المتقدم –وهو قوله فتى ما– مبتدأ، والمتأخر –وهو قوله ابن الأغر– خبرًا عنه؛ وذلك لأن المتقدم نكرة والمتأخر معرفة، والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة إلا بمسوغ، والأصل في الخبر أن يكون نكرة؛ لأنه يكون مجهولًا للمخاطب حتى يفيده الكلام فائدة جديدة لم تكن عنده قبل الكلام(٥٦).

أما وجه النصب فيكون على النداء، وهو ما قرره شارح ديوان الهذليين بقوله: " وبعضُهم يُنشِد: "ما ابنَ الأغرِّ"، يَنْصِبه على النداء، كأنّه قال: يا فَتَّى ابنَ الأغر". ولم أجد البيت برواية النصب في أي مصدر من المصادر التي استشهدت بالبيت؛ مما يرجح وجه الرفع ويقويه.

ومن ذلك قول قيس بن عيزارة: [من الكامل]

حـــتّى أُشِـــبَّ لهـــا أُغَيْـــبِرُ نابِـــلٌ يُغْـــرِى ضَـــواريَ خَلْفَهـــا ويَصـــيدُ (٥٧)

وردت كلمة "ضواري" في ديوان الهذليين هكذا: " ضوارٍ"، وجاءت في شرح أشعار الهذليين: "ضواريَ"، فجعلها شارح الديوان مرفوعة، وجعلها السكري في شرح أشعار الهذليين منصوبة، ولم ترد هذه الكلمة مرفوعة إلا في ديوان الهذليين، أما نصبها فهو الصحيح في رأي الباحث، وهو ما عليه الرواية في كل المصادر التي استشهدت بهذا البيت، وعلة نصبها أنها مفعول به للفعل " يُغري"، ولا يصح جعلها فاعلا؛ لأن المعنى لا يستقيم بذلك، وربما وقع الخطأ في ديوان الهذليين، وربما كان هذا الخطأ ناتج عن خطأ النساخ.

خاتمة البحث:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، منها:

- للعلامة الإعرابية دور كبير في تحديد المعنى، وقد يختلف الإعراب والعلامة الإعرابية واحدة، وقد يختلف مع اختلاف العلامة الإعرابية.
- ورد في ديوان الهذليين بعض الألفاظ التي تحتمل وجهيين إعرابيين والعلامة الإعرابية واحدة، مما أدى بطبيعة الحال إلى اتساع المعنى واختلافه باختلاف الإعراب، وهذا من بلاغة التراكيب في اللغة العربية، وهو تعدد وجوه التركيب واستقامة المعنى بكل وجه. وقد وجَّه شراح ديوان الهذليين الإعراب في بعض المواضع، ولم يتم توجيهه في مواضع أخرى.
- ترجع بعض وجوه الإعراب إلى خطأ المحققين في فهم النص؛ فقد أخطأ محققو ديوان الهذليين في قولهم " وذِكرُه وذِكرِه بالضم والكسر" في قول أبي كبير الهذلي: " **أمْ لا سبيلَ إلى الشبابِ وذكرُهُ**"؛ حيث جعلوا الضم والكسر لحرف الإعراب، وهو الراء، والذي جاء في شرح أشعار الهذليين: " وذُكرُه وذِكرُه بالضم والكسر". فقصد الشارح بالضم والكسر الحرف الأول، وهو الذال لا حركة الإعراب.
- وقد يؤدي خطأ النقل والنسخ إلى تغيير الإعراب، فقد وردت كلمة "ضواري" في قول قيس بن عيزارة " **يُغْرِى ضَوارِيَ خَلْفَها ويَصيدُ** " في ديوان الهذليين هكذا: " ضوارٍ"، وجاءت في شرح أشعار الهذليين: "ضواريَ"، فجعلها شارح الديوان مرفوعة، وجعلها السكري في شرح أشعار الهذليين منصوبة، ولم ترد هذه الكلمة مرفوعة إلا في ديوان الهذليين، أما نصبها فهو الصحيح قولا واحدًا، وهو ما عليه الرواية في كل المصادر التي استشهدت بهذا البيت، وعلة نصبها أنها مفعول به للفعل " يُغري"، ولا يصح جعلها فاعلا؛ لأن المعنى لا يستقيم بذلك، وربما وقع الخطأ في ديوان الهذليين، وربما كان هذا الخطأ ناتج عن خطأ النساخ

الهوامش:

١ – المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، (١ / ١٤٦).

٢ – الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس – بيروت، الطبعة الثالثة: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م: صـ ٦٩، ٧٠.

٣ – الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف: بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، صـ ١٩٦، ١٩٧.

٤ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٨)، وشرح أشعار الهذليين ٣٧، والمفصليات: ٤٢٨، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رجع)، ولسان العرب: مادة (مشش، نهش، ظلع، رجع)، الصحاح: (نهش)، وتاح العروس: مادة (مشش، نهش، ظلع، رجع).

٥ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١١٨)، وشرح أشعار الهذليين ١٥٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة(نطح)، ولسان العرب: مادة (نطح)، وتاج العروس: مادة(نطح).

٦ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٢٥)، وشرح أشعار الهذليين: ٥٨، وجمهرة اللغة: مادة (أخذ)، وتهذيب اللغة: مادة (أخذ، غيب، كسف)، والمحكم: (٥ / ٢٣٤)، ولسان العرب: مادة (أخذ، غيب، كسف)، ومقاييس اللغة: مادة (أخذ) وتاج العروس: مادة (أخذ، غيب).

٧ – انظر: الحاشية رقم ٢ في ديوان الهذليين: (١ / ١٢٥).

٨ – انظر: شرح أشعار الهذليين: ٥٨.

٩ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٢٣٠)، وشرح أشعار الهذليين: ١١٦٠، وغريب الحديث: (٢ / ٦٢٧)، والمعاني الكبير: (٢ / ١٠٧٣)، وشرح أدب الكاتب: ١٢٣، والاقتضاب في شرح أدب الكاتب: (٣ / ٧١) و(٣ / ٤٣٥)، والمحكم: (٧ / ١٤١)، وأساس البلاغة: مادة (ورك)، ولسان العرب: مادة(ثمثم، ورك)، وتاج العروس: مادة (ثمم، ورك).

١٠ – المعاني الكبير في أبيات المعاني:(٢ / ١٠٧٣).

١١ – المحكم والمحيط الأعظم: (٧ / ١٤١).

١٢ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٤٦)، وشرح أشعار الهذليين: ١١٢، والمحكم: (٤ / ٣٠٢) و (٦ / ٢١٦)، والصحاح: مادة (قصب، نهر)، وتهذيب اللغة: مادة (نهر)، ولسان العرب: مادة (قصب، نهر)، ومقاييس اللغة: مادة (نهر)، وتاج العروس: مادة (قصب، نهر).

١٣ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٢١١)، وشرح أشعار الهذليين: ١١٤٣.

١٤ – محمد: ٤.

١٥ – البيت في ديوان الهذليين: (٢ / ١٩٢)، وشرح أشعار الهذليين: ٤٩١، والكتاب: (٣ / ٢٩٨)، وشرح المفصل: (٣ / ١٤٨)، وإصلاح المنطق: ٣٠، والألفاظ لابن السكيت: ٦٣، وجمهرة الأمثال: (٢ / ٣٣٤)، وتحصيل عين الذهب: ٤٨٢، والمحكم: (٧ / ٥٥٤) و(٨ / ٣٠٣)، ومجمل اللغة: ٨٠٤، والصحاح: مادة(حيص، صرف، لحص)، وتهذيب اللغة: مادة (حيص، لحص)، وجمهرة اللغة: باب (فيعل، صرف، لحص)، ولسان العرب: مادة (حيص، صرف، لحص، ولج)، ومقاييس اللغة: مادة(بيص، حيص، لحص)، وتاج العروس: مادة (صرف، لحص).

١٦ – انظر: الكتاب: (٣ / ٢٩٨).

١٧ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٥)، وشرح أشعار الهذليين: ١٦، المفضليات: ٤٢٣، الحيوان: (٦ / ٣٤٩)، جمهرة أشعار العرب:٥٤٠، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نبع) وقد ورد في المحكم (يتنبع) بدلا من (يتتبع).

١٨ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٧)، وشرح أشعار الهذليين: ٢١، والمفضليات ٤٢٤، والمخصص: (٢ / ٢٨)، ولسان العرب مادة: (جشأ / لبب / جشش / قطع / نمم)، وتهذيب اللغة (جش / لب / نم)، والمحكم مادة: (جشش)، ومقاييس اللغة مادة (قطع)، وأساس البلاغة مادة: (نمم)، وعجز البيت في الصحاح مادة: (قطع)، والعين: (١ / ١٣٥) و(٨ / ٣١٨) والعجز(٦ / ١٩٥) بلا نسبة.

١٩ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٧)، وشرح أشعار الهذليين: ٢٠، والمفضليات: ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب: ٥٤٢، والعين: مادة (ريب)، والمحكم: (٣ / ٧٣)، والعمدة: (١ / ١٣٠)، ولسان العرب: مادة (حجب، نمم)، وتاج العروس: مادة (حجب، نمم).

٢٠ – انظر: شرح أشعار الهذليين: ٢١.

٢١ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١١)، وشرح أشعار الهذليين: ٢٧، والمفضليات: ٤٢٦، والمعاني الكبير: (٢ / ٧٥٢)، وجمهرة أشعار العرب: ٥٤٤.

٢٢ – انظر الحاشية رقم ٢ في ديوان الهذليين: (١ / ١١).

٢٣ – شرح أشعار الهذليين: ٢٧.

٢٤ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٥٢)، وشرح أشعار الهذليين: ١٢٩، ولسان العرب: مادة (أجج)، وتاج العروس: مادة (أجج).

٢٥ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ٥٣)، وشرح أشعار الهذليين: ١٣٠، والمحكم: (١ / ٣١٢)، وتهذيب اللغة: مادة (عرج)، ولسان العرب: مادة(عرج)، وتاج العروس: مادة (عرج).

٢٦ – شرح أشعار الهذليين: ١٣٠.

٢٧ – انظر: السابق ١٣٠.

٢٨ – السابق: ١٣٠.

٢٩ – ديوان الهذليين: (١ / ٦٥)، وشرح أشعار الهذليين: ١٠٠، والمفصل: ٢٥، وخزانة الأدب: (٢ / ٣١٧) و(٧ / ٣٢٦ و٣٤٢)، وشرح المفصل: (١ / ٢٩ و٣١)، والصحاح: مادة (طرق)، ولسان العرب: مادة (طرق)، وتاج العروس: مادة (طرق).

٣٠ – لسان العرب: مادة (طرق).

٣١ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٣٧)، وشرح أشعار الهذليين: ٦٥، والحجة للقراء السبعة: (٢ / ٩٦)، وسمط اللآلي: (١ / ٦٥٧).

٣٢ – انظر الحاشية رقم ٦ في ديوان الهذليين: (١ / ١٣٧).

٣٣ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٣٧)، وشرح أشعار الهذليين: ٦٥، والمحكم: (١ / ١٩١).

٣٤ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٣٨)، وشرح أشعار الهذليين ٦٦، والمحتسب: (٢ / ٣١) و(٢ / ٧٧)، وسمط اللآلي: (١ / ٦٥٦)، وأمالي القالي: (٢ / ٢٣)، والمحكم: (٦ / ٤٨٦)، وجمهرة اللغة: مادة (قيص)، والصحاح: مادة (قيص، قيض)، ولسان العرب:مادة (قيص، قيض)، وتاج العروس: مادة (قيص، قيض).

٣٥ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٤٢)، شرح أشعار الهذليين ١٤٣.

٣٦ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٤٨)، وشرح أشعار الهذليين ١١٥.

٣٧ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٤٨)، وشرح أشعار الهذليين ١١٥، والمحكم: (٨ / ٥٨٥) و(٧ / ٣١١)، وللأعشى في تهذيب اللغة: مادة (سبي)، والصحاح: مادة (ذرع)، ولسان العرب: مادة (جدر، ذرع، سبي)، وتاج العروس: مادة (جدر، ذرع، سبي)، ومعجم البلدان: مادة (جدر).

٣٨ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٤٨)، وشرح أشعار الهذليين: ١١٥، والمحكم: (٣ / ١٤٥)، ولسان العرب: مادة (حصر).

٣٩ – شرح أشعار الهذليين: ١١٦.

٤٠ – انظر الحاشية رقم ١ في شرح أشعار الهذليين: ١١٦.

٤١ – شرح أشعار الهذليين: ١١٥، ١١٦.

٤٢ – البيت في ديوان الهذليين: (١ / ١٨١)، وشرح أشعار الهذليين: ١١١١، والمعاني الكبير: (٢ / ٦٢٢)، وأمالي القالي: (٢ / ٢٥٩)، والعين: مادة (جنب)، المحكم والمحيط الأعظم: (٤ / ٣٢٠) و(٦/ ٨) و (٨ / ٣٣٨)، وتهذيب اللغة: مادة (جنب، سبب، طغي)، وجمهرة اللغة: مادة (جنب)، والصحاح: مادة (جنب، سبب، طغي، لطط، نبا)، ولسان العرب: مادة (جنب، سبب، طغي، لطط، لهف، نبا)، وتاج العروس: مادة (جنب، طغي، لطط، لهف، نبا)، وسمط اللآلي: (١ / ٨٩٥)،.

٤٣ – المحكم والمحيط الأعظم: (٤ / ٣٢٠).

٤٤ – البيت في ديوان الهذليين: (٢ / ٨٩)، وشرح أشعار الهذليين:١٠٦٩، وأدب الكاتب: ٥١٢، والمقاصد النحوية: (٣ / ٥٤)، والمغني: (١ / ٤٩٨)، وشرح شواهد المغني: (١ / ٢٢٦)، وخزانة الأدب: (٩ / ٥٣٧)، وشرح الأشموني للألفية: (٢ / ٧٤)، والهمع: (٢ / ٤١٥)، والقاموس المحيط: مادة الألف اللينة، ولسان العرب: مادة (سلسل)، وتاج العروس: مادة (الألف اللينة، سلسل).

٤٥ – البيت في ديوان الهذليين:(٢ / ٩٢)، وشرح أشعار الهذليين: ١٠٧٢، والشعر والشعراء: (٢ / ٦٦٠)، وعيون الأخبار: (٢ / ٧٧)، وغريب الحديث: (٣ / ٧١٥)، والكامل في اللغة والأدب: (١ /١٩٥)، والفائق في غريب الحديث: (٣ / ٦٨)، والمعاني الكبير: (١ / ٥١٩)، والعقد الفريد: (٧ / ١٢٧)، وأمالي القالي: (٢ / ٣٢٠)، وأمالي ابن الشجري: (١ / ٢٢٤)، وسمط اللآلي:(١/ ٩٦٣)، ونقد الشعر: ٢٩، وشرح شواهد المغني: (١/ ٢٢٦، ٩٦٤)، وكتاب الألفاظ لابن السكيت:٤٩٢، ومجمع الأمثال: (٢ / ١٦٤)، والمحكم: (٣ / ٣٦٨)، وأساس البلاغة: مادة(زأد)، ولسان العرب: مادة (حمل، شمل)، ومقاييس اللغة: مادة (زأد)، وتاج العروس: مادة (حمل).

٤٦ – سبأ / ٣٣.

٤٧ – الكامل في اللغة والأدب: (١ / ١٩٥).

٤٨ – البيت في ديوان الهذليين: (٢ / ١٤٤)، وشرح أشعار الهذليين: ١٢١٧، والأغاني: (٢١ / ٢٠٧)، والدلائل في غريب الحديث: (١ / ٣٦٩)، حماسة البحتري: ١٢٥، المستقصى من أمثال العرب: (١ / ١٩٤).

٤٩ – ديوان الهذليين: (٢ / ١٤٤).

٥٠ – انظر: الأغاني: (٢١ / ٢٠٧)، الدلائل في غريب الحديث: (١/ ٣٦٩)، والمستقصى من أمثال العرب: (١ / ١٩٤)، حماسة البحتري: ١٢٥.

٥١ – البيت في ديوان الهذليين: (٢ / ١٦١)، وشرح أشعار الهذليين: ١٢٣٣.

٥٢ – البيت في ديوان الهذليين: (٢/ ٢٤٥)، وفي شرح أشعار الهذليين:٤٢٦.

٥٣ – البيت في ديوان الهذليين: (٢/ ٢٤٥)، وفي شرح أشعار الهذليين:٤٢٦، وأساس البلاغة: مادة (شرط)، وتاج العروس: مادة (شرط)، والعباب الزاخر: مادة (شرط).

٥٤ – البيت في ديوان الهذليين: (٣ / ٥)، وشرح أشعار الهذليين:٤٥١، والإنصاف في مسائل الخلاف: ٦٦، وفتح القدير: (٤ / ٤١٤)، والمذكر والمؤنث: (٢ / ١٠٨)، والمحكم: (٣ / ٢٩)، وإيضاح شواهد الإيضاح: (١ / ٩٢)، وتهذيب اللغة: مادة (قمح)، وأساس البلاغة: مادة (قمح)، ولسان العرب: مادة (سبح، قمح، لوح)، وتاج العروس: مادة (سبح، قمح).

٥٥ – الإنصاف في مسائل الخلاف: ٦٧.

٥٦ – انظر حاشية الشاهد رقم ٢٨ صفحة ٦٦ و٦٧.

٥٧ – البيت في ديوان الهذليين: (٣ / ٧٥)، وشرح أشعار الهذليين: ٦٠٠، والمعاني الكبير: (٢ / ٦٩٦)، والدلائل في غريب الحديث: (١ / ٢٣٥) و(٢ / ٦٤٣).

المصادر والمراجع

١- أدب الكاتب: ابن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، د.ت.

٢- أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تقديم: محمود فهمي حجازي، الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة، ٢٠٠٣م.

٣- إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف: القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٤- الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي، تحقيق: مصطفى السقا و حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.

٥- الألفاظ: أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.

٦- أمالي ابن الشجري: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة المعروف بابن الشجري، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي: القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.

٧- الأمالي: أبو علي القالي، تحقيق: محمد عبد الجواد، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية: ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م.

٨- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحوين:البصريين والكوفين، ابن الأنباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط ٤، ١٩٩٦.

٩- إيضاح شواهد الإيضاح: أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، دراسة وتحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٠- الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس – بيروت، الطبعة الثالثة: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م: صـ ٦٩، ٧٠.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).

١٢- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت- لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٣- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

١٤- جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، دار الفكر: بيروت- لبنان، د.ت.

١٥- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

١٦- الحجة للقراء السبعة: أبو على الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي: بشير جويجابي، مراجعة: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

١٧- حماسة البحتري: أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري، تحقيق: محمَّد إبراهيم حُوَّر وأحمد محمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث: أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٨- الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ.

١٩- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٩٧م.

٢٠- الدلائل في غريب الحديث: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، تحقيق: محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان: الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢١- ديوان الهذليين، تحقيق: محمود أبو الوفا، الدار القومية للطباعة والنشر: القاهرة، ١٣٨٥هـ — ١٩٦٥م.

٢٢- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت — لبنان.

٢٣- شرح أدب الكاتب: أبو منصور ابن الجواليقى، تقديم: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٤- شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، راجعه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني- القاهرة، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٥م.

٢٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٦- شرح شواهد المغني: جلال الدين السيوطي، تذييل وتعليق: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٢٧- شرح المفصل للزمخشري: موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٨- الشعر والشعراء: ابن قتيبة: تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، الطبعة الثانية: ١٣٨٦هـ — ١٩٦٧م.

٢٩- الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف: بيروت — لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ — ١٩٩٣م، صـ ١٩٦، ١٩٧.

٣٠- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين: بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٣١- العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: فير محمد حسن، المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٣٢- العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٣٣- العمدة في صناعة الشعر ومحاسنه ونقده: أبو على الحسن ابن رشيق القيرواني الأزدي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة: القاهرة، الطبعة الثانية: ١٣٧٤هـ — ١٩٥٥م.

٣٤- عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، ١٤١٨هـ.

٣٥- غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني: بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

٣٦- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر: دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٧- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٣٨- الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة: لبنان – بيروت، الطبعة الثانية.

٣٩- فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب: دمشق وبيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

٤٠- القاموس المحيط: الفيروز أبادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.

٤١- الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د.عبدالحميد هنداوي، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨.

٤٢- الكتاب، سيبويه، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.

٤٣- مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت- لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٤- المحتَسَب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، لجنة إحياء كتب السنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية: القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٤٥- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان. د.ت.

٤٦- المذكر والمؤنث: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري: تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: رمضان عبد التواب، وزارة الأوقاف المصرية: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراثسنة النشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤٧- المستقصى في أمثال العرب: جار الله الزمخشري، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الثانية: ١٩٨٧م.

٤٨- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر: بيروت - لبنان، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٤٩- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:ص ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، مطابع دار السياسة: الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥٠- المفصل في صنعة الإعراب: جار الله الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.

٥١- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، تحقيق: علي محمد فاخر وأحمد محمد توفيق السوداني وعبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة: القاهرة – مصر، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٥٢- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٣- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، (١ / ١٤٦).

٥٤- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، دار صادر: بيروت.

٥٥- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٥٦- المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة، تحقيق: سالم الكرنكوي وعبد الرحمن يحيى اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، وصورتها دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٥٧- المفضليات: المفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة السادسة: ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٥٨- نقد الشعر: قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، مطبعة الجوائب: قسطنطينية، الطبعة الأولى: ١٣٠٢هـ.

٥٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية: مصر، د.ت.